الأمانــة العامــة
أمانــة المجلـس الاقتصـادي والاجتماعـي

مملكـــة البحريـــن
(8 ذو القعدة 1445هـ - 16 مايو/ أيار 2024م)

ق-012/33(05/24)/21-خ(12988)

كلمـة

سعادة السفير أحمد علي بري

سفير جمهورية جيبوتي بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية

فـي

اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري

التحضيري لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة

الدورة العادية (33)

المنامـــة – مملكة البحرين

2024/5/12

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،

وبعد،

معالي الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة – وزير المالية والاقتصاد الوطني بمملكة البحرين الشقيقة – رئيس الدورة الحالية،

معالي السادة الوزراء،

معالي السيد الأمين العام،

الحضور الكريم،

نتوجه إلى حضراتكم جميعاً بأسمى عبارات التحية والتقدير معربين عن سعادتنا بالجهود التي تبذلونها من أجل تطوير وتنمية التعاون العربي المشترك، متوجهين بالتهنئة إلى معالي السيد/ سلمان بن خليفة آل خليفة – وزير المالية والاقتصاد الوطني بمملكة البحرين الشقيقة، بمناسبة استضافة مملكة البحرين للدورة الحالية من القمة العربية، شاكرين لجهودهم الملموسة من أجل تنظيم وعقد هذه القمة التي تأتي في توقيت حساس، يتطلب ضرورة توحيد الرؤى والمواقف من أجل تحقيق التضامن والتكافل العربي وتعزيز القدرات العربية في مواجهة التحديات الإقليمية والدولية الراهنة.

معالي السادة الوزراء،

الحضور الكريم،

انطلاقاً من أهمية تعزيز عملية التكامل العربي المشترك وخاصة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي، فإن بلادنا تؤكد على دعمها المتواصل لكل ما يصبّ في صالح استكمال متطلبات منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وإقامة الاتحاد الجمركي العربي، متطلعين إلى تنفيذ الاستراتيجيات العربية المشتركة بصورة تامة على أرض الواقع، كالاستراتيجية العربية للتدريب والتعليم التقني والمهني، مع إعلاء عقد اجتماعي عربي جديد يقوم على الحوار الاجتماعي وصولاً لمستقبل آمن وعادل ومستدام، تنعم فيه كافة دولنا العربية بقسط وافر من التنمية المستدامة.

معالي السادة الوزراء،

الحضور الكريم،

لا تزال الانتهاكات الصهيونية الغاشمة مستمرة تجاه إخوتنا وأبنائنا في فلسطين الشقيقة، وهو ما يستدعي منا جميعاً ضرورة العمل على تقديم كل الدعم من أجل رفع المعاناة التي يعيش فيها شعب فلسطين الأبيّ الصامد، مشددين على ضرورة دعم الشعب الفلسطيني الشقيق من خلال إزالة كافة المعوقات والتحديات التي تحول دون تحقيق خطة الاستجابة الطارئة للتعامل مع التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على دولة فلسطين.

كما ترحب بلادنا بالقرار الذي أقرته أول أمس الجمعية العامة للأمم المتحدة المتعلق بدولة فلسطين الشقيقة، والذي يؤيد طلب انضمام دولة فلسطين إلى الأمم المتحدة

بعضوية كاملة، مؤكدين على دعمنا لهذه الخطوة الإيجابية المدعومة من غالبية دول العالم، متطلعين إلى استجابة مجلس الأمن الدولي لهذه الرغبة الجماعية وعدم عرقلته لتنفيذها، وذلك لأن مثل هذه الخطوة قد تكون بادرة أمل لتحقيق السلام الشامل والعادل للشعب الفلسطيني الشقيق، وتنهي التوترات الجيوسياسية في المنطقة. وننتهز هذه الفرصة لتهنئة أشقائنا الفلسطينيين، معربين لهم عن سعادتنا ودعمنا الكامل لكل ما يصب في صالح القضية الفلسطينية.

وأخيراً فإن بلادنا تعبّر عن توافقها مع الإجماع العربي المتعلق بالقضايا والملفات المعروضة أمام هذا الاجتماع، متطلعين إلى أن تسفر مخرجاته عن تلبية تطلعات الشعوب العربية جميعاً.

وفي الختام، لا يسعنا في نهاية هذه الكلمة إلا أن نتوجه إلى حضراتكم جميعاً بالشكر والعرفان على حسن الاستماع والإصغاء.

والسلام،،